

Distr.: General
21 February 2001
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان الذي نشرته في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١
رئاسة الاتحاد الأوروبي، باسم الاتحاد، بشأن الحالة في جنوب صربيا (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لكم لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لمجلس الأمن.

(توقيع) بيير شوربيه
الممثل الدائم للسويد
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية والانكليزية]

بيان نشرته رئاسة الاتحاد الأوروبي في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ باسم الاتحاد، بشأن الحالة في جنوب صربيا

يدعم الاتحاد الأوروبي المبادرة التي اتخذتها السلطات في بلغراد بهدف التوصل إلى حل سلمي ودائم للحالة السائدة حاليا في جنوب صربيا التي تهدد بالخطر استقرار المنطقة.

ويرحب الاتحاد بالخطوة التي اعتمدها حكومتا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا في ٨ شباط/فبراير، وقدمها اليوم السيد تشونيتش، نائب رئيس الوزراء، إلى لجنة الشؤون السياسية والأمنية التابعة للاتحاد الأوروبي، وتشكل هذه الخطوة، الهادفة إلى التوصل إلى معالجة شاملة للأزمة، أساسا صالحا لمزيد من المناقشات.

أما على المدى البعيد، فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، والدمج الكامل للطائفة الألبانية في صلب الحياة السياسية والمجتمع المدني، فضلا عن احترام حقوق الإنسان وحقوق الأقليات وفقا للقواعد الدولية، هي الضمانة الوحيدة للاستقرار في المنطقة داخل جمهورية ديمقراطية ليوغوسلافيا الاتحادية. ويتوافق هذا النهج السياسي والاقتصادي والاجتماعي مع الروح التي يعكسها اجتماع قمة زغرب وميثاق تثبيت الاستقرار.

غير أن نجاح هذه المبادرة يتوقف، قبل كل شيء، على جهود الأطراف المعنية، كما أنه يتطلب دعم المجتمع الدولي أيضا.

وسيدعم الاتحاد الأوروبي التدابير السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتخذة لصالح السكان المحليين مع احترام سيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية. وقد خصصت اللجنة الأوروبية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ما يزيد على المليون يورو لمشاريع إنسانية وتنموية (لا سيما للمدارس) في منطقة بريزيفو. وأعلنت اللجنة اليوم عن منح مساعدة إضافية بمبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ يورو للبلديات المعنية.

ومنذ بداية الأزمة، أرسل الاتحاد الأوروبي، بالاتفاق مع الزعماء اليوغوسلافيين، مراقبين من بعثة الرصد التابعة للاتحاد الأوروبي لتقديم التقارير عن تطور الأزمة وللمساهمة في عملية الإنذار المبكر ومن أجل إعادة إرساء أجواء الثقة في المنطقة وفقا لولايتها. وقد تقرر أن يجري تعزيز قوام البعثة على الأرض. ويأمل الاتحاد الأوروبي أن تقوم السلطات الصربية

واليوغوسلافية بتطبيق تدابير خاصة لتحقيق الدمج الكامل للطائفة الألبانية وفي أقرب وقت ممكن بغية إعادة مناخ الثقة اللازم.

ويتربقب الاتحاد الأوروبي قيام الطائفة الألبانية في جنوب صربيا باختيار ممثلين بإمكانهم الدخول في حوار بناء مع السلطات الصربية واليوغوسلافية. وهو ما يعني ضرورة أن تقوم الجماعات الألبانية المتطرفة المسلحة، لا سيما في منطقة الأمن الأرضية، بوقف أعمال العنف فوراً.

ويكرر الاتحاد الأوروبي إدانته لجميع أعمال العنف. ويناشد الكوسوفيين الذين يحوزون سلطة سياسية أن يقوموا بوضوح وبشكل علني بإقصاء أنفسهم عن الأعمال التي تقوم بها المجموعات المتطرفة المسلحة في جنوب صربيا.

ويشدد الاتحاد الأوروبي على أهمية مواصلة قوة السلام في كوسوفو لعملها، وخصوصاً من أجل ضمان الرقابة الفعالة للحدود الإدارية بين كوسوفو وصربيا.

كما أن الاتحاد الأوروبي على استعداد للعمل على نحو وثيق مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا للنظر في تقديم المزيد من المساعدات الهادفة إلى الإسهام في إيجاد حل سلمي ودائم في جنوب صربيا.